

الانتخابية»، في الهيئات التي هم مسؤولون تجاهها مسؤولية مباشرة، مثل الفصائل والمنظمات الشعبية. وبما ان انتخابهم يتم مباشرة من قبل اعضاء هيئاتهم ويتوفر التمثيل النسبي بين هذه الاصناف، فقد قرر المؤسسون ان تعين هذه الهيئات مندوبيها المنتخبين الى المجلس الوطني الفلسطيني.

ويتم اختيار المستقلين على اساس مساهمتهم في قضية الشعب الفلسطيني على جميع الصعد، المهنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية على حد سواء. وتسبب تعقيدات الوضع الفلسطيني، يشكل انتخاب هؤلاء المستقلين امراً معقداً ايضاً.

ومتى كانت الانتخابات المباشرة ممكنة، فانها تجرى وينتخب الممثلون مباشرة، كما هو الامر بالنسبة الى الممثلين القادمين من لبنان، والكويت، واميركا اللاتينية، واميركا الشمالية. واذا لم يكن من الممكن اجراء انتخابات مباشرة، تتخذ الاجراءات التالية:

ينتخب المجلس الوطني الفلسطيني لجنة خاصة للتشاور مع الجاليات الفلسطينية في ارجاء العالم لتعيين الاشخاص الكفاء الذين يؤيدهم تيار الرأي العام في هذه الدوائر الانتخابية. ثم تقدم هذه اللجنة تقريرها المفصل الى المجلس الوطني الفلسطيني، حيث تناقش الاسماء ويتم التصويت عليها؛ والذين يفوزون باغلبية الاصوات يصبحون اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. اما ممثلو جيش التحرير الوطني الفلسطيني، فيعينهم القائد العام، الذي يشغل، في الوقت عينه، منصب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بالتشاور مع اعضاء اللجنة التنفيذية الآخرين ورئيس المجلس الوطني.

تدير المجلس الوطني هيئة رئاسة تسمى «مكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني»؛ فيقوم نائبان منتخبان للرئيس وأمين سر منتخب بمساعدة رئيس المجلس الوطني المنتخب. والاربعة هم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. وينتخب كل من الرئيس ونائبي الرئيس وامين السر الى مناصبهم في اثناء عقد المجلس جلسة كاملة. وينص النظام الاساسي على ان الرئيس، وحده، يعمل كمتفرغ.

وهناك نوعان من اللجان في المجلس الوطني الفلسطيني، هما: لجان المناقشة، واللجان الدائمة المتخصصة.

#### ١ - لجان المناقشة

بما ان المجلس الوطني الفلسطيني لا يجتمع اكثر من مرة واحدة في السنة، فقد طور طريقة عمله الخاصة بالمناقشات كما ينص عليها النظام الاساسي، من اجل التوصل الى توصيات وقرارات، على النحو التالي:

ينضم اعضاء المجلس الى اللجان التي تم التصويت عليها في اثناء الجلسة الاولى لدى الموافقة على جدول اعمال تلك الدورة بالتحديد. وبعد قيام اللجنة التنفيذية والصندوق القومي الفلسطيني بتقديم تقريريهما، تفتتح مناقشة عامة في الجلسة العامة. واثرا اغلاق المناقشة العامة، تعقد اللجان جلساتها للبحث والمناقشة وتقديم التوصيات حول المسائل المعروضة عليها. وعندما تنهي اللجان مناقشاتها، تحال التوصيات التي تبنتها الى جلسة المجلس الوطني العامة المنعقدة بجميع اعضائه، للمناقشة الاضافية والتعديل والموافقة عليها. وعندما تتم الموافقة والتصويت على هذه التوصيات، تصبح من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وبناء على عرف سائد في المجلس الوطني الفلسطيني، اصبحت مواضيع المناقشات مواضيع ثابتة تتكرر في كل دورة للمجلس. ولذلك، فقد اصبحت اللجان التي تعالج هذه المواضيع، بدورها،